الأمم المتحدة

E/AC.51/2008/L.4/Add.5

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
19 June 2008
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة الثامنة والأربعون
٩ حزيران/يونيه - ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨
البند ٨ من جدول الأعمال
اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين

مشروع التقرير

المقررة: السيدة ستيفانيا **روسيني** (إيطاليا)

إضافة

مسائل التنسيق: تقرير مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (البند ٤ (أ))

التقرير الاستعراضي السنوي لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق للفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق في جلستها الخامسة، المعقودة في ١١ حزيران / يونيه ٢٠٠٨، في التقرير الاستعراضي السنوي لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق للفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ (E/2008/58).

٢ - وعرض مدير أمانة المجلس التقرير ورد على الاستفسارات التي أثيرت أثناء نظر اللجنة في التقرير.

240608 240608 08-39118 (A)

المناقشة

٣ - أعربت الوفود عن تقديرها للتقرير الاستعراضي السنوي المقدم من المجلس للفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وكذلك لدور المجلس في تعزيز التنسيق والفعالية في منظومة الأمم المتحدة. ورحبت أيضا بدمج مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في إطار مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، باعتبار ذلك خطوة هامة في الجهود المتواصلة التي ترمي إلى تعزيز المجلس وتحقيق التنسيق في منظومة الأمم المتحدة ككل.

٤ - ورحبت الوفود بالعمل الذي يضطلع به المجلس بشأن تغير المناخ وأزمة الغذاء العالمية والتنمية في أفريقيا، مؤكدة أن هذه قضايا ذات أولوية للمجلس دور تنسيقي أساسي يجب أن يقوم به فيها. وأُعرِب عن رأي مفاده أن أزمة الغذاء العالمية تُعرض للخطر تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما في أفريقيا. وأعربت عدة وفود كذلك عن تقديرها لجهود التنسيق التي يضطلع بها المجلس فيما يتعلق بقضايا بناء السلام، والحد من أخطار الكوارث، والأشخاص ذوي الإعاقة.

٥ - وأبرزت عدة وفود عمل المجلس في وضع خطة عمل لمواءمة ممارسات تسيير الأعمال، لا سيما فيما يخص جوانب الموارد البشرية من الخطة. ولاحظ عدد من الوفود الدور المعزز الذي يضطلع به المجلس في هذا الصدد، وحذروا من أن ذلك لا ينبغي أن يجهض قيام الدول الأعضاء بالنظر في ممارسات تسيير الأعمال كجزء من المناقشات الجارية في الجمعية العامة بشأن تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة.

٦ - وشددت عدة وفود على أن اللجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة تنظر في مسألة المشتريات المستدامة كجزء من نظرها في إصلاح نظام المشتريات، وأن المجلس ينبغي أن ينتظر نتيجة تلك المناقشات قبل الشروع في مبادراته الخاصة في هذا الصدد.

٧ - وأبرز عدد من الوفود أيضا أهمية حملة الدعوة لحقوق الإنسان التي تستمر طوال العام على نطاق منظومة الأمم المتحدة احتفالاً بالذكرى السنوية الستين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وشجعوا أعضاء المجلس على المشاركة في ذلك المشروع.

٨ - وطلبت عدة وفود توضيحات من مدير أمانة المجلس عن قضايا محددة تناولها التقرير تتعلق بما يلي: تعاون المجلس مع لجنة بناء السلام؛ وفعالية مجموعة أدوات العمالة؛ وتقديم الدعم إلى المشاريع التجريبية لـ ”توحيد الأداء“؛ والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر على أمن وسلامة موظفي الأمم المتحدة، وكذلك تنسيق المجلس مع الفريق المستقل المعني بسلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة ومكاتبها؛ وأنشطة الشبكة القانونية التي أنشئت مؤخرا؛ والمبادرات الرامية إلى تحسين التعاون مع وحدة التفتيش المشتركة، وحالة التقييم

المستقل للمشاريع التجريبية الثمانية لـ ''توحيد الأداء'' الذي أوعز المجلس إلى فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بأن يجريه.

٩ - وأبرز بعض الوفود حقيقة أن التقرير قد أغفل مسألة تعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين، التي كانت مشمولة في التقريرين السابقين من تقارير المجلس الاستعراضية السنوية. وأُعرِب عن رأي مفاده أن التقارير الاستعراضية السنوية المقبلة ينبغي أن تقدم معلومات إضافية عن أثر قرارات المجلس ونتائجها، وكذلك العقبات التي تحول دون التنسيق التي صودفت.

١٠ - وردا على الأسئلة المقدمة من الوفود، أشار مدير أمانة المجلس إلى أن صيغة التقرير تحول دون النظر المستفيض في كثير من القضايا الهامة. ولا يعني عدم ذكر موضوع معين أنه لم يكن هناك أي نشاط بشأنه. وتضطلع مؤسسات المنظومة حاليا بعمل منسق ونشط فيما يتعلق بالشؤون الجنسانية. وبالنسبة إلى جدول أعمال بناء السلام، أشار إلى أن العمل قد بدأ لتحديد أفضل طريقة يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة أن تصطف وراء الجهود التي تبذلها لجنة بناء السلام. وشدد كذلك على أن التفاعل الفعال بين مجلس الرؤساء التنفيذيين والمجلس الاقتصادي والاجتماعي أمر أساسي، وأن الجهد التعاوني بشأن مجموعة أدوات العمالة مثال جيد في هذا الصدد. وتُجري منظمات الأمم المتحدة في الوقت الراهن تقييمات ذاتية فيما يتعلق بتنفيذ مجموعة الأدوات. وفيما يخص مسألة الأمن والسلامة، تواجه الأمم المتحدة بيئة متغيرة، كما يتبين من الأحداث المأساوية التي وقعت في الجزائر.

١١ - وأوضح مدير أمانة المجلس أن عمل شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى مازال استكشافيا، ولن يحول دون أن يسفر نظر اللجنة الخامسة في المشتريات المستدامة عن نتيجة. وكذلك، فإن عمل الشبكة القانونية ما زال في مرحلة مبكرة، ويتركز على تبادل أفضل الممارسات. وجرى التشديد على أن جهوداً تبذل لزيادة الشفافية في عمل المجلس، وعلى وجود خطط جارية حاليا لوضع نظام لتسجيل التدفقات والإحصاءات المالية، ولرصد القرارات، ولجعل الموقع الشبكي أكثر سهولة في الاستخدام. وبشأن مسألة مواءمة ممارسات تسيير الأعمال، ذكر المدير أن هذه المبادرات تنطلق من قرار الجمعية العامة ١٩٧/٣٢ بشأن إعادة هيكلة القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة. وما زالت منظومة الأمم المتحدة ملتزمة بهدف التوصل بحلول عام ٢٠١٠ إلى اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ولكن تحقيق ذلك الهدف يتوقف على التقدم المحرز نحو تحقيق المواءمة بين نظم التخطيط لموارد المؤسسة. وأوعز المجلس أيضاً إلى فريق الأمم المتحدة المعني

بالتقييم بأن يجري تقييماً مستقلاً للمشاريع التجريبية الثمانية لـ ''توحيد الأداء''، التي من المتوقع أن تُستكمل قريبا المرحلة الأولى منها.

١٢ - وأعربت الوفود عن ارتياحها للإجراءات التي اتخذها المجلس استجابة لتوصية اللجنة في دورتها السابعة والأربعين التي تدعو إلى توثيق التعاون بين المجلس ولجنة الخدمة المدنية الدولية. وردا على ذلك، شدد مدير أمانة المجلس على العلاقة الإيجابية مع وحدة التفتيش المشتركة، وأبرز أن العلاقات مع تلك الوحدة تتحسن، وأن الدعوة ستوجه إلى رئيس تلك الوحدة للمشاركة في اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى واللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى.

الاستنتاجات والتوصيات

١٣ - أحاطت اللجنة علما بالتقرير الاستعراضي السنوي لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق للفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ (E/2008/58).

١٤ - وشددت اللجنة على أن لمجلس الرؤساء التنفيذيين ولاية تنسيق الإدارة العليا في منظومة الأمم المتحدة. وفي ذلك الصدد، أوصت اللجنة أيضا بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام، بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين، ضمان مراعاة قرارات الجمعية العامة ذات الصلة على نحو كامل عند تنسيق مختلف القضايا، بما في ذلك القضايا الإدارية.

١٥ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام، بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين، كفالة أن يتضمن التقرير الاستعراضي السنوي للمجلس معلومات عن التدابير التي اتخذها المجلس لتحسين شفافيته ومساءلته.

١٦ - وأحاطت اللجنة علما بالمعلومات المقدمة بشأن إصلاح مجلس الرؤساء التنفيذيين، وخطة العمل لمواءمة وإصلاح ممارسات تسيير الأعمال، ونظام إدارة الأمن، وفكرة جعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا. وأوصت اللجنة في ذلك الصدد بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم معلومات مفصلة عن تلك القضايا خلال الجزء الرئيسي من دورتها الثالثة والستين.

١٧ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام، بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين، أن يقدم في تقريره الاستعراضي السنوي المقبل معلومات محددة عن أهم الصعوبات التي تصادف في تنفيذ أنشطة التنسيق في مختلف القطاعات، فضلا عن الحلول التي اعتُمدت بشأنها، وأثر أنشطة المجلس على منظومة الأمم المتحدة.

١٨ - وأشارت اللجنة إلى إقرار المجلس للتوصية الداعية إلى إجراء تقييم للمشاريع التجريبية الثمانية التي نفذت على المستوى القطري في إطار مبادرة أمم متحدة واحدة. وفي ذلك السياق أكدت اللجنة على أهمية وجود عملية تقييم مستقل وموضوعي ومحايد للمشاريع التجريبية لمبادرة أمم متحدة واحدة. أشارت أيضا إلى أن أية معايير وأية منهجية تُتبع لتقييم أثر المشاريع التجريبية للأمم المتحدة ينبغي أولا أن تنظر فيها الدول الأعضاء وتوافق عليها.

١٩ - وإذ تكرر اللجنة تأكيد الاستنتاج الوارد في الفقرة ١١٤ من تقرير دورتها السابعة والأربعين (A/62/16)، فإنها تشدد على أن تقديم دعم الأمم المتحدة إلى المشاريع التجريبية لـ "توحيد الأداء" ينبغي ألا يمس نتائج المداولات الحكومية الدولية التي تُجريها الجمعية العامة بشأن توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق المنظومة.

٢٠ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى المجلس مواصلة رصد التعاون الفعال للجهود المبذولة على نطاق المنظومة لمكافحة الجوع والفقر.

٢١ - وأوصت اللجنة بان ترحب الجمعية العامة بالتقدم الذي أحرزه مجلس الرؤساء التنفيذيين في تنسيق الأنشطة في منظومة الأمم المتحدة، وأن تطلب إلى الأمين العام تعزيز تنسيق الجهود، لا سيما فيما يخص الأزمات الغذائية العالمية الناشئة، وخاصةً على ضوء التهديد الذي تمثله لأوجه التقدم المحرزة نحو تحقيق الهدف الإنمائي للألفية، والمتعلقة بالقضاء على الفقر المدقع والجوع.

٢٢ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى المجلس أن يعرض في تقاريره السنوية التقدم الذي يجري إحرازه فيما يتعلق بالصعوبات الرئيسية التي تواجهها مؤسسات المنظومة في معالجة مسألة سوء التغذية والجوع.

٢٣ - وأعربت اللجنة عن تأييدها للأولوية العالية التي مازال المجلس يوليها لكفالة قيام منظومة الأمم المتحدة بتقديم دعم فعال ومنسق لأفريقيا وللشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وطلبت إلى المجلس كفالة أن يظل الدعم المقدم إلى الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا أولوية من أولويات منظومة الأمم المتحدة. وشجعت اللجنة المنظمات الأعضاء في المجلس على تحقيق مزيد من المواءمة بين أولوياتها وأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وعلى مضاعفة جهودها المبذولة لدعم هذه الشراكة.

٢٤ - وأوصت اللجنة بأن تعيد الجمعية العامة تأكيد قرارها ٢٦٩/٦٢ الذي أشارت الجمعية فيه إلى أنها لم تنظر في الموافقة على مفهوم المشتريات المستدامة والصديقة للبيئة فيما يخص الأمانة العامة للأمم المتحدة، وطلبت إلى الأمين العام أن يعد تقريرا شاملا

بشأن مضمون ومعايير هذا المفهوم، يتضمن معلومات تفصيلية عن تأثيره المحتمل على تنويع مصادر البائعين وعلى المنافسة الدولية، بما في ذلك بالنسبة إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحله انتقالية، لتنظر فيه الجمعية في دورتها الرابعة والستين.

٢٥ - ورحبت اللجنة بالمعلومات المقدمة بشأن التعاون بين مجلس الرؤساء التنفيذيين ولجنة الخدمة المدنية الدولية ووحدة التفتيش المشتركة، وشجعت المجلس على تعزيز هذا التعاون من خلال مشاركة أكثر تواترا لوحدة التفتيش المشتركة ولجنة الخدمة المدنية الدولية في اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى واللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى.